

شرح صحيح مسلم I 36 I كتاب الإيمان - باب دعاء النبي لأمته، وبكائه شفقة عليهم - د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - 00:00:00

وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة بالسند المتصل الى ابي الحسين مسلم ابن الحاج القشيري رحمه الله تعالى انه قال بسم الله الرحمن الرحيم باب ابتداء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لامته. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا يونس بن عبد - 00:00:20

على قال اخبرنا عبدالله بن وهب قال اخبرني ما لك بن انس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكلنبي دعوة يدعوها فاريد ان اختبى - 00:00:50

شفاعة لامتي يوم القيمة.شيخ مسلم هنا في هذا الحديث يونس ابن عبدالاعلى من شيوخه الذين ماتوا بعده. مات سنة ميتين واربعة وستين ومسلم مات عام ميتين واحد وستين فهو يعني عمر آآ الحديث آآ ذكر - 00:01:10

كلنبي من الانبياء دعا ربه دعوة واستجاب له فيها. وان صلى الله عليه وسلم اختباً اخبتاً دعوته فلم يستعجلها في الدنيا وانما ارادها في الآخرة دعوة الشفاعة لامته النجاة من النار - 00:01:40

اخراج من النار ورفع درجات ما ورد فيه انواع الشفاعة. فهذا من شفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم بامتي هذه الدعوة التي الله عز وجل اعطتها لكلنبي وقد يقال دعاء الانبياء مستجابة وفي الغالب هو مستجاب فلما خص دعوة واحدة - 00:02:10

يقال هذه كأنها محقيقة الاجابة. كان الله عز وجل اعطى لكلنبي دعوة حققت الاجابة. والدعوات الاخرى هي في الغالب اه يستجيبها الله تعالى وقد يريد الله شيئا اخر. فلا يجيئ الدعوة بصورة التي آآ - 00:02:40

ارادها من دعا وانما لما في تغييرها بشيء اخر وتأجيلها وكذا من الخير. ولكن اعطي دعوة واحدة لأن دعوة واحدة هذه آآ محقيقة الاجابة. آآ كلنبي دعا بالدعوة تحققت اجابتها وحصل عليها في الدنيا ورسولنا صلى الله عليه وسلم اختباً هذه الدعوة للشفاعة - 00:03:10

قال وحدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد قال زهير حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن عن عمه اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

لكلنبي دعوة واردت ان شاء الله ان اختبى دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة. قال حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد قال زهير حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه - 00:04:00

قال حدثني عمرو بن ابي سفيان ابن اسيد ابن جارية الثقفي. اسيدي. اسيد ابن جارية الثقفي مثل ذلك عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرني اخبرنا ابن وهب - 00:04:20

قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عمرو ابن ابي سفيان ابن اسيد ابن جارية الثقفي اخبره ان ابا هريرة قال لكتعب الاخبار اننبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكلنبي دعوة يدعوها فانا اريد - 00:04:40

ان شاء الله ان اختبى دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة. فقال كعب لابي هريرة انت سمعت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ابو هريرة نعم. قال كعب الاخبار - 00:05:00

الحديث هذا في كعب الاخبار وهو من التابعين اسلم في خلافة ابي بكر قيل في خلافة عمر وتوفي في عثمان وروى عنه جمع من الصحابة وكعب الاخبار نسبة اخبار جمع حبر - 00:05:20

او حجر وهو العالم. فهو كعب العلماء. او الاخبار على الكتب المحضر المكتوبة بالمحبرة فتكون نسبة نسبته الى الحبر الذي يكتب به والعالم ما يقال حبر ويقال حبرنا من سبل العلم - 00:05:40

العلماء واما من سبل الكتب التي تكتب باللوداد وهو الحبر. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو او قريب واللفظ لابي قريب؟ قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول - 00:06:10

الله صلى الله عليه وسلم لكلنبي دعوة مستجابة فتعجل كلنبي دعوته واني اختبات دعوتي ساعة لامتي يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتی لا يشرك بالله شيئا - 00:06:30

ويصل وتصل اليه يعني. نعم. شيخ لما يقال حفل وحلو. هل يقال له ترجمان وترجمان هنبني عباس قد احوج وبلغتها. اه. يكون اصلها اعجمي حتى ما كان ينطق كما نطق فيه العرب. قال - 00:06:50

اعجميا اصنع به كما شئت الله يضبطنا موجودة الان اقوى عجميسهم اه في اللغة يضبطونها لو كان كل انسان يتكلم بها كما ما شاء الله يحتاج الى ضبط يعني. نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة وهو ابن القعاع - 00:07:40

عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكلنبي دعوة مستجابة يدعو بها فيستجاب لها فيستجاب له فيؤتها واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة - 00:08:10

قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن محمد وهو ابن قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكلنبي دعوة دعا بها في - 00:08:30

فاستجيب له واني اريد ان شاء الله ان اؤخر دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة. قال حدثنا ابو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى وابن بشار حدثنا واللفظ لابي غسان قالوا معاذ هذا من دقائق ومن تدقيق مسلم رحمة الله وامانته وتحوطه وضبطه - 00:08:50

اه ابو غسان الاسماعيلي والله لا. والحديث سمعه من ابي وحده ولذلك عبر عنه بقوله حدثني لان جمهور العلم والمحدثين يقول الافضل والاولى فيما سمعه الراوي وحده ان يقول حدثني وما سمع - 00:09:20

انه من محضر لغيره يقولون حدثنا اراد مسلم ان يتقييد بهذا بهذه الاولوية فقال عن ابي يعني حدثني ثم قال ومحمد بن المثنى وابن بشار بشار حدثناهم يعني كلام محمد المثنى والمشار - 00:09:50

ليسا معطوفان على اه ابي غسان وانما هو منتدى وخبر. اني سمعت وحدني من ابي غسان واما محمد ابن محمد ابن مثنى وابن بشار فحدثناهم تناقض اني سمعت منهم منها بحضوره غيري - 00:10:20

فصل نفسه ثم ذكر بعد ذلك والله ابلي بفسال. نعم. قال حدثني ابو غسان المسمعي ومحمد ابن المثنى وابن بشار حدثنا واللفظ لابي غسان قالوا حدثنا معاذ يعني ابن هشام قال - 00:10:40

حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان النبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكلنبي دعوه دعاها لامته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة. وحدثنيه زهير بن حرب وابن ابي خلف - 00:11:00

قال حدثنا رح قال حدثنا شعبة شعبة عن قتادة بهذا الاسناد. حاء حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع حاء وحدثنيه ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا ابو اسامة جميعا عن مشعر عن قتادة بهذا الاسناد غير ان في حديث وكيع قال قال اعطي - 00:11:20

وفي حديث ابي اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني فرق هنا ايضا بين الفاظ الرواية يعني لم يجعل كلامه كل واحد معنا بمعنى واحد وحاول ان يحتفظ بكل بكل - 00:11:50

ورواية وكيع ان النبي صلى الله عليه وسلم ورواية ابي اسامة قال النبي صلى الله عليه وسلم والمعنى واحد ولكن احتفظ بكل

رواية بلفظه الذي نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال وحدثني - [00:12:10](#)
محمد بن عبدالاعلى قال حدثنا المعتمر عن ابيه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحو حديث قتادة نحو حديث
[00:12:30](#) قتادة عن انس. وحدثني محمد بن احمد بن ابي خلف قال حدثنا روع - [00:12:30](#)

قال حدثنا ابن جرير قال روح قال حدثنا ابن جرير قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن الله يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم لكلنبي دعوة قد دعا بها في امته وحبات دعوتي شفاعة - [00:12:50](#)

امتي يوم القيمة بباب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لامته وبكائه شفقة عليهم قال الامام مسلم حدثنا يونس بن عبدالاعلى الصدفي
قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث - [00:13:10](#)

ان بكر بن سواده تحدث عن عبد الرحمن بن جبير عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قوله عز وجل في
ابراهيم رب انهم اضلوا اضلوا من الناس فمن تبعني فانه مني - [00:13:30](#)

الآلية وقال عيسى عليه السلام اذا تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. فرفع وقال اللهم امتي وبكي. فقال
الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد - [00:13:50](#)

ربك اعلم فسله ما يبكيك. فاتاه جبريل جملة وربك يعلم. نعم. الى ربك ليس ليصل بذلك الى الله علم. الله اعلم بما بعث به جبريل.
ولكن هذا هو ما يجري - [00:14:10](#)

احد قدر الله وارادته لاختبار عباده وتكريمهم ابتلائهم وفضيلتهم وما يريد ان يعطيه لخلقهم ولانيائه فيظهوره ويخرجه ليعلمه الناس. والا
فالله عز وجل اعلم بما ارسل به جبريل. وبما يريد ان يسأل عنه. فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد - [00:14:30](#)

وربك اعلم فسله ما يبكيك. فاتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فسألة فأخبره رسول الله صلی الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم. فقال
الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا - [00:15:00](#)

الحديث هذا في ايش الصدف نعم قال يونس بن عبدالاعلى الصدفي الصلاة بالنسبة هنا نسبة الصدفي فالحي السابق قال يونس ابن
عبد الاعلى وهو نسبة الى صدف بكسر الدال والنسبة اليها صد في. اه الحديث اه - [00:15:20](#)

النبي صلی الله عليه وسلم ولابراهيم ذكر ان النبي صلی الله عليه وسلم تلا قوله عز وجل في ابراهيم رب انهم اضلوا كثيرة من
الناس فمن تبعهن فمن تبعني فانه مني الآية. هذا اه - [00:15:50](#)

النبي صلی الله عليه وسلم ذكر قوله عز وجل لابراهيم رب انهم اظلموا من الناس فمن فانه مني ومن عصاني فانك غفور
رحيم. يعني هذا لم يره رسول الله صلی الله - [00:16:10](#)

وسلم كافيا في الشفقة بامته ان يعني يذكر ان من اطاعه يدخل الجنة ومن عصاه امر الى الله والله غفور رحيم كما تولاه الله بالمغفرة
ورحمته. وكذلك ذكر قوله عيسى عليه السلام - [00:16:30](#)

ان تعذبهم فانهم تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. ايضا اذا انت عذبهم عليك عبد فانك انت القادر على
ذلك. وهذا النبي محمد صلی الله عليه وسلم. آآ لم يره - [00:16:50](#)

كافيا اه في ما يريد بشفقة والحرض على امته. وان مجرد ان يذكر ما جاعا ابراهيم وعن عيسى عليه السلام. بل صار رفع يديه
وتضرع الى الله وصار يبكي ويقول امتي امتي. يعني لا يكفي ان يترك الامر وهكذا دون ان - [00:17:10](#)

يعني يتضرع ويلتتجي ويطلب من الله عز وجل ان يعطيهم شيئا يخصهم ويعطي امته شيئا يخصها دون ان تكون مثل الامم فالله عز
وجل غفور رحيم. ولكن ومع ذلك اراد ان يتحقق في ادماج الرحمة واراد ان يطمئن الى انه - [00:17:40](#)

سيكون لهم مزيد ويكون لهم فضل على سائر الامور الاخرى. وذاك بعث الله عز وجل جبريل رسول الله صلی الله عليه وسلم ما يبكيه
الله عز وجل عندما ترفع اليه الايدي بالتضرع والتذلل والخوف. آآ والالتجاء فهو لا يغفل ولا - [00:18:00](#)

عندما ترفع اليه من نبي من انبائة فاراد ان يتحقق له ما اراد وسائله وهو اعلم الجواب محمد صلی الله عليه وسلم ابلغ جبريل ان انه
يخاف على امته وانه آآ يجد انه - [00:18:20](#)

آ يرى فيهم ما يسوؤهم لانه يعلمون فيهم العاصي وفيهم المذنب وفيهم المقصر. والله عز وجل استجاب له ووعده وكما قال تعالى آا
سوف يعطيك رب فترضى ابلغه لانه سيرضيه - 00:18:40

في امته سيرضيه بمعنى يتراضاه ويعطيه ما يرضيه واكذ ذلك بأنه لا يسوءه والتأكيد فيه فائدة قوي لأن عندما لا يقال اني سارضيك
يعني اذا اعطاك نصف نصف مطلوبك الضعف لانه لو يعني عفا الله عز وجل عن بعض الامة وعذب بعض الامة فقد اعطاهم -
00:19:00

وارضاه ولكن لما اردف ذلك ولا يسب في امتي قال ولا يؤكد انه اه عطاء عظيم ولا يبقي احدا من امتي في النار بفضل حرص رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشفاعته - 00:19:30

ولذلك قالوا هذه ارجى اية ومن ارجى ايات القرآن هي قول الله تعالى ولسوف يعطيك رب ما ترضى بباب بيان ان من مات على الكفر
 فهو في القرآن ولا تناله شفاعة ولا تنفعه قربة المقربين - 00:19:50

قال الامام مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت نعم انس انا رجلا قال يا رسول الله
ابن ابي ؟ قال في النار فلما قفى دعاه فقال ان ابي واباك - 00:20:10

في النار اما قفل لما ولی يعني وذهب قال ان ابي واباك في النار. هذا حديث شهيد اشكال اه لاهل العلم وهو يتكلم عن مصر اتمنيت
في الفترة. واه النبي - 00:20:30

صلى الله عليه وسلم اخبر هنا ان ابادر في النار واحبر ان ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا في النار. منهم من اخذ هذا ان اهل
الفترة يعذبون وليسوا بناجين. وآآ - 00:20:50

الموضوع فيه يعني خلاف طويل وفيه اخذ ورد كثير. من اهل العلم من يرجح اهل الفترة يختبرون اختبارا جديدا ويكلفون تكليفا
اخرا في الاخرة. ومن ومن اراد الله نجاته ينجي ومن اراد عذابه يتعدب. فليسوا كلامهم سواء - 00:21:10

قد وردت احاديث انه يعرض على الله عز وجل اربع الاصم والمغضوب وآآ رجل من اهل الفترة وآآ يعني الاخر ايه الاصم المعتوه لعله
فيعرضون على الله تبارك وتعالى يقول الاصم جاء الاسلام ولم اسمع به. ويقول المعتوه - 00:21:40

يعني جاء الاسلام ولا عقل عندي ولا اخر لهم ويقول هرم ايضا اني كنت لا ادرك ورجل فترة يقول ما جاءني رسول ويقيمون الحجة
يوم القيمة؟ والله عز وجل يختبرهم ويقول لهم عنق من النار ويأمرهم ويأخذ عليهم العهود والمواثيق. ثم - 00:22:20

بان يدخلوا النار. اه فمن دخلها كما ورد هذا الحديث كانت عليه برقا لانه اطاع الله. يعني اتكلنا التكليف اصبح في الاخرة وليس في
الدنيا. الذي لم يوضع فيهنبي في - 00:22:50

يعلمه ويبينه ولم تأتي رسالة فكان الله عز وجل يختبر في الاخرة ينظر هل هو يطيع ان حتى اللي اتيه الرسول في الدنيا كيف تفرق
بين من هو من اهل الجنة ومنهم من اهل النار. من هو مع الله وما هو عدو لله. من اطاع الله هذا هو الفرق بين - 00:23:10

المؤمن وغير المؤمن في الدنيا من جاءه امر من الله فهو طعافهم ومنه. فالامر هذا يصدر به في ذلك الوقت وقت الاختبار يأمرهم الله
عز وجل لن يدخل النار فاذا اطاعوه معناه كانوا من اهل النار. فاذا عصوه معناه كانوا من مؤمنين. وان دخلوا النار فان تكون عليهم
00:23:40 -

وسلاما. وان عصوه اه جروا الى النار جراء. هذه الاحاديث اتصل بها اه كثير من الشيخ ابن تيمية وابن القيم وابن كثير وكثير من
الشيوخ والعلماء. وابن عبد البر يعني قال هذه - 00:24:00

ليست من احاديث الائمه وانما وانما هي من احاديث الشيوخ. لا يعتمد عليه في مثل هذا الامر العظيم ان الدائرة القطعية في القرآن
تذكر الله عز وجل لا يعذب احد حتى يقيم عليه الحجة - 00:24:20

ذكر عن اهل الفجر قال الله تعالى وما كان معذبين حتى نبعث رسولا. وقال تعالى رسلا مبشرین ومنذرين الا يكون للناس على الله
حجۃ بعد الرسل. معناها لو كان في حجۃ معناها رب ما يعذبوش. وذكر اهل النار فاذا جوها - 00:24:40

واخفض فتحت ابوابها وقال الحسنات بعد ان يأتي عليكم ايات ربكم ايات كثيرة كلها كلما القى فوج ولم يأتيكم نذير فكان الحجة

قائمة لمن لم يأتي نذير لأن هذه الحجنة يجاج الله عز وجل بها الكفار - 00:25:00

ويقطع عنهم العذر كل ما اذا خدم النار ارسلت لكم الرسل والمدن فلما لا تؤمنوا؟ فهل هذه النصوص كلها هذه تهمة اللي لا يؤخذ بها هؤلاء كلها مفهوم ولا يكون لها اعتبار. هذولي جعلوا ابن عبد البر لا يلتفت الى ما ورد من هذه الاحاديث ويقول هذه احاديث -

00:25:20

وليس بحيث اما لانها لم يخرجها الائمة في كتبهم. انما خرج في كتب غير كتب الائمة عن المشهورين كتب الستة الصاحب وغيرها هذا هو معنى كلام آآ ابن عبد الله في المسألة. وآآ اجاب - 00:25:40

قال ايضا لان الدار الاخرة ليست دار تكليف وانما هي دار جزاء. وآآ اه رد عليه الجماعة الاخرون قالوا ان الاخرة ايضا ورد ان فيها تكليفا لان ورد في الاخبار الصحيحة ان الله عز وجل يأمر الناس بالسجود فالمؤمن يسجد وغير - 00:26:00

وان يصير ظهره طبقا وابن عبدالبر ان كيف يعني يكلف الله الناس ما لا يطيقون يأمرهم بالدخول في النار ومن لم يدخل النار لما لا يمثل يحكم عليه بالنار على تكليف بما لا يطاع - 00:26:30

قال له اذا وكيف اذا يضرب الله الصراط يعمو الناس بالمرور عليه. لكن ارى ان هذه الاجابات اه ليست هي في محل النزاع. هذا اللي اه الله عز وجل يأمر الناس به من - 00:26:50

السجود هل ورد في السنة ان مكان مؤمن في الدنيا يصل ظهره طبقا؟ لا هو ما يصير في الاخرة هو صورة لمكان للتکليف الاول ليس هو تکليف جديد. فهل ورد ان من كان يجد لله عز وجل يصوم ظهره - 00:27:10

فلو العكس بمعنى ان هناك تکليف واختبار جديد تستقل به الاخرة. قد ورد هذا في السنة. لا اظن ان هذول. كل ما في الاخرة او في عذاب القبر هو انعکاس لما كان عليه احسن تکليفه في الدنيا ليس هو تکليفا جديدا. وانما يصور له حاله - 00:27:30

يقول له انت كنت مؤمنا في الدنيا فنحن نجازيك اليوم ونجعل بينك وبين من لم يسعد لها فرقا. وهذا الفرق انك انت تستطيع ان تؤدي ما كنت عليه في الدنيا وهذا لا تستطيعه. فاذا في الحقيقة ليس هو تکليف مستقل لا - 00:27:50

ينبغي ان يكون كلام الاخرة فيها انعکاس لمکاذبه في الدنيا. جزاء. هذا نوع من الجزاء. ارى اه امر الناس بالسجود عند الله عز وجل في الاخرة ليس تکليف وانما مجازة. جزاء لانه يجازي من سجد له - 00:28:10

الدنيا انه يستطيع ان يثبت ان يثبتت عند الاختبار آآ يكون من الناجين بخلاف الآخر فيكون مع ذلك يعود امره الى جزاء وليس الى تکليف. ولذلك الاقرب هو ملام يا ابن عبدالملك - 00:28:30

المسألة ونلاقي العلم من يقسم هذه الفترة الى ثلاثة اقسام وهذا ايضا له وجه من النظر اه لانها وردت اه احاديث صحيحة مثل هذا الذي ورد من ابيه اه او ابوه في النار مثل اناس في اعيادهم - 00:28:50

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم آآ ذكر عمرو ابن لحي يجر قصبه في النار وآآ ذكر آآ صاحب المحجل آآ قضيتم في النار الذي يسرق الحاج وآآ كان اذا تعلق شيء بمهرجه يقول متعلق - 00:29:10

اذا بصره الناس يقول هذا تعلق وللناس هذا شيء تعلق اذا لم يبصروه اخذا. فرأه النبي صلى الله عليه وسلم في النار فهؤلاء الناس من اهل الفترة ورآهم النبي صلى الله عليه وسلم في النار والاخبار صحيحة ليست من اخبار الشيوخ بل من احاديث الائمة. آآ عن ابن - 00:29:30

وعدد من الذين اخبروا النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون في النار من اجل هذا بعض اهل العلم آآ اعمال تقصير اهل الفترة يجمع بين الادلة. الادلة التي اه ترتب اه العذاب على الحجة على - 00:29:50

عدم اقامة الحجة من اقيمت هذه الحجة من لم يأتيه الرسول يعذب كما قال تعالى وما كنا معذبين احسن بعده رسولا والاعدar من لم تبلغه الدعوة. والنصوص على اشخاص باعياهم بانهم في النار - 00:30:10

الفترة يمكن ان يقسموا معهم ثلاثة اقسام قسم يعني كانوا ادرى لهم بصيرة وادرکوا التوحيد. بغير ان يأتيهم النبي من غير ان يأتيهم رسول. ادرکوا التوحيد وامنوا وروا ان الاصنام هذه عبث وانها لا تنفع ولا تضر وان العقل لا يقبلها فكان فيه توحيد - 00:30:30

وفي اعتقادهم توحيد سواء كانوا استقرروا من اخبار من نبوة سابقة من ابراهيم او كان هداه الله عز وجل اليه هكذا من في انفسهم وهؤلاء آآ منهم من اخذهم من اديان من دين النصارى ومنهم من اخذه ومن جهة سابقة - 00:31:00
منهم من هكذا هداه الله عز وجل اليه. وذكر منه اناس انهم ناجون وهم من هذه الفترة. ونص عليهم بهذا ابن المزید ابن عمرو زید ابن عمر وابن النفیل آآ هذا رجل آآ اعزل - 00:31:20

الاصنام خالفة قومه وكان في يقينه التوحيد واذاه اهل مكة وخرجوا عليه سلطوا عليه سفهائهم شديدا حتى انه خرج في البراري وفي الحياة يتطلب آآ ينتقل من راغب الى راهب ليستقي اخبار الديانات السابقة حتى وصل الى راغب فقال لو ان - 00:31:40

فاضلك عهدنبي يخرج في بلده فارجع الى هناك في الطريق رجع وقتل وما تهذا سأله سعيد ابن زيد واحد العشرة المبشرين بالجنة سأله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:10

وكذلك ابن عمه عمر ابن الخطاب سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن زيد ابن عمرو ابن فقال انه يبعث امة وقال رأيته في الجنة هذا شيء قال له النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة فهو ناجي قطعا لا شك في ذلك وهو من اهل الفترة، الجاهلية - 00:32:30
وكذلك ورق النمو ورق ابن نوبل كان على دين النصرانية تنصر وآآ لم يصدر منه لم النبي صلى الله عليه وسلم وعرض وكذب بل قال ان ان يدركني آآ قومه يعني ايه - 00:32:50

يومك يومك عن سورة النصر مؤزرنا يعني اعطى العهد والميثاق عنا ينصر النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا ايضا من ان والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا قال رأيته في الجنة وقال هو ايضا يبعث امة وحده يعني كان الناس تبعث الامة وشخص - 00:33:10
واحد يكون امة لوحده من فضل الله تبارك وتعالى عليه. قال فهوئاء لا شك انهم يأجون وهم من هذه الفترة. وهناك هؤلاء كانوا رؤوس في الكفار. وآآ يدعون الاوثان وآآ - 00:33:30

دعوه للشرك ومنهم عمرو ابن لحيه لاول من دعا الى عبادة الاصنام وصبية بالسایبة وبحر البحيرة واحل الميت وغير الشرايا قال لا شك انهم في النار. هؤلاء تحمل عليهم الاحاديث - 00:33:50

التي تكون ان ابناء الفترة انهم في النار. وهناك قسم ثالث لعين هؤلاء ولا من هؤلاء لم يعني آآ يصلهم باليقين ما يعتقدون به التوحيد ولم يعبد الاوثان ولا الاصنام وكان غفلا هكذا مع سيد الناس وعامة الناس. وهؤلاء ناجون وعليهم تحمل سائل - 00:34:10
الاخري النصوص القضائية الاخري وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وما آآ نمشيهم من ذنيا لأن لا يكون للناس ان شاء الله حجة فاذا هناك من يقسم على الفترة الى هذه الاقسام الثلاثة فما فاجأت في نصوص بانهم في النار هؤلاء في النار نصوص انهم في - 00:34:40

نفعهم في الجنة ومن كانوا ليس رؤوسا في كفر له ولا دعوا الى عبادة الاصنام ولا عبدوا الاصنام وهؤلاء لم تأتهم شريعة لم يعتقدوا اه ايمان بشريعة لشريعة سابقة ولا لاحقة فهوئاء الصحيح انهم ناجون وعليهم تحمل الآيات القرآنية التي يذكرون - 00:35:00
الله عز وجل يقول فيها وما كنا معذبين حتى نبعث رسوله. ولعل هذا فيه جمع بين القوالي والاراء المختلفة. الله اعلم. من اشهر القائلين من اشهر القائلين بهذه التقسيم كتب الشروح الحديث لا ينسبونه ولكن - 00:35:20

لما يتكلموا على اهل يا شيخ لا زال الاشكال في ابوي النبي صلى الله عليه وسلم حتى مع هذا التقسيم لا زال الاشكال في ابويه صلى الله عليه وسلم. يعني مثلا الذين زي عمر ابن لحي وزي اه من الاخر. يعني معقول - 00:35:40

سیدنا علي بن صاحب محن يعني بالعقل يعني اذا دخلوا النار لانهم غيروا وبدلوا لكن ابوه النبي صلى الله عليه وسلم لو ان الذين يقسمون على التقسيم يقولون كل من عبد الاصنام يكون مثلهم. لأن اهل الجاهلية يقول - 00:36:00
ثلاثة من عبدوا الاصنام ومن عبدوا الله ومن لم يعبد من لم يأخذ بشريعة. هكذا غفلا هذا هو التقسيم الاخير ليقسمونه. بعد ذلك هذا حديث حديث آآ ابى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابى وابوك في النار هذا ايضا آآ من اهل العلم من يجيب - 00:36:20
اجابات اخرى وان كانت هي ربما لا تثبت في عند التمحیص يقول قال وسلم مجاملة النبي صلى الله عليه وسلم عندما يقول قوله

يعني كلامه حكم شرعى. لعله يقول قال لهذا الرجل حتى - [00:36:50](#)
كسلى ولا يحزنه الامر عندما يعلم ان بعض في النار. وآلنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ابى ايضا في النار مع ابىه قد آآي خفروا عنه لكن هل هذا الكلام لمواجهة تخفيف الواقع غير ذلك؟ كلام صعب يعني التصديق - [00:37:10](#)

تسليم لهذا بهذه الصورة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك في غضب ايضا اه في الاحكام الشرعية الغضب لا يخرجه عن قول الحق لانه ورد ان الناس لحوا عليه في السواد كثيرا حتى قال سلونى - [00:37:30](#)

يسألونى سأله عن شيء في ذاك الموقف حتى اجابهم عنه وحتى قالوا اين ابى عمر رضي الله عنه الموقف وجثه على ركبتيه نتمنى صلى الله عليه وسلم ان يكف وان لا يزيد في السوء في هذا - [00:37:50](#)

القمر سلونى اسألونى وكذا. الوضع فيه اشكال ظاهره انه هذا الظاهر الظاهر ان كل من عبد رسلان فهو في النار الا ان يحمد الى ان احنا. نعم ايضا هذا بعيد يعني الا اذا كان يحمل الحدث الا الا ان يرحمه الله - [00:38:10](#)

كان كأن النبي صلى الله عليه وسلم يعني في ذلك الوقت اجتهاد واجتهاده بان كل من لا يعبد الله من لم يعبد الله فيكون في النار فيكون كلام النبي صلى الله عليه وسلم آآان ابى واياك في النار الا ان يرحمهم الله - [00:38:40](#)

وبانهم آآلم يرفعوا روسهم ليعبدوا الله عز وجل. فاذا كان هو على هذا الحادث وعلى هذا التقدير وكان هذا الكلام جهاد النبي صلى الله عليه وسلم ومقرن بهذا الاستثناء المقدر الا ان اه الله ان يرحمهم الله ويتدارك الله برحمته وقد يكون - [00:39:00](#)

الكلام هذا معنى الوجيه.شيخ النووى.مم.النووى.مم.يعلم شرح مسلم يقول لعله كانت لهم بقايا من ملة ابراهيم لم يعملاها كلها كلها يعني افتراضات وما به شك ان كان وصله شيء من الديانات السابقة - [00:39:20](#)

بصورة او باخرى مثل ما كان عند ورق الملوفل ولا عند قس ابن ساعد ايضا نفس الامر تو يعني شهدت النبي وسلم بالايمان وهداه عقله الى الايمان واستدل بما يراه من الطبيعة ومن الكون ومن الخلق ومن - [00:39:50](#)

لایجاد من اه عاش مات ومن مات ذكر اشياء كثيرة وكانت خطبته كلها يعني فيها توحيد وفيها ايمان وفيها كذا. وهذا في الغالب مقتبس من اه ديانات سابقة. ولكن - [00:40:10](#)

آآهل هذا كافي في اقامة الحجة؟ هاي قضية يعني هناك من آآيوصله عقله الى هذا ويصل الى يقين ويهتدي لانه ما فائدة اذا كان العقل يكفي وبعدين نرجع الى معتر - [00:40:30](#)

ما شاء الله نرجعوا للعقل يعني مجاله واسع وكبير ولماذا انت لم تستفد بعقلك مش مثل ما استفاد يقص ابن مثل ما استفاد فالآن الى ان الحسن ما حسن العقل والقبيح ما قبح العقل وآآهذا خلاف - [00:40:50](#)

عليه اهل السنة وجمهور اهل العلم بان العاقل وحده غير كافي ولا يكلف الانسان بعقله وحده وانما العقل المساعد والتکليف هو قائم على بعثة الرسل وعلى الشرائع. فالموضوع يعني اه فيه اه عدد - [00:41:10](#)

الحديث هذا على اقرب احتمال انه النبي صلى الله عليه وسلم ذكره باجتهاده وهو يعني موقفه على استثناء مقدر الله ان يتذكرةم الله برحمته لانهم لم منهم عباد الله سبحانه وتعالى. هل يصح هل يصح ان يقال ان الاسلام هو التوقف في هذا الباب - [00:41:30](#)

هو الانسان الذي لا يصل الى آآرأي راجح يطمئن اليه توقف هذا مذهب العلماء ايضا. مش معتبر لو حتى قبل الوصول في واضح انه اذا يعني يريد ان يبحث يعني كما حدث يعني في مثلا السیوطی مائل الى اه نجاة نبوية النبي صلى الله عليه وسلم في الرسائل اللي الفها. وغيره من الخلاء بالعكس - [00:41:50](#)

نعم؟ وابو طالب كذلك نعم نجاة ابو طالب. هل الاسلام هو التوقف لقرباته من صلى الله عليه وسلم او لا هو اللي يبقى فيها نص صريح واضح عد التوقف يعني الله عز وجل ذكر نبيه انك لا تهدي من - [00:42:10](#)

احببت ولكن الله يهدي ما يشاء. مقاربة النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو لهب وهو عمها. ومع ذلك القرآن في الجنة فال موضوع المسألة بيبقى فيها نص صريح واضح ان تقبل نصوص والله اعلم واحدكم - [00:42:30](#)

عقول الناس قاصرات لكن مسألة التربية اجتهاادية هذه قضية فيها ادلة يعني كلها لها وجه من النظر خلافا التوقف ربما يكون فيها

دولة. ما تقويش تفسير الاب بمعنى العمد. نعم. وهنا اسلوب المشاكل زي - 00:42:50
المسألة هي ليست في اه هذا النص فقط هناك نصوص اخرى لا هناك نصوص اخرى تذكر ان اهل الجاهلية يعني اهل قدمهم في النار وليس هذا من حيث الذين يذهبون الى المذهب يقولون ليس هذا فقط هناك احاديث اخرى مثل الحديث ذكرناها انه - 00:43:10
يختبرون يوم القيمة وتعضوا لهم النار. فالموضوع لو كان هو نص واضح نص واحد فقط اه يمكن اول ويخلص منا لكن القضية من ادلة متعددة كلها في سياق واحد في اتجاه واحد. وهناك - 00:43:40
اخري في اتجاه اخر تعد اللغة فيبدأ قضية القاعدة عنا يرجع الى الترجيح هكذا فاذا هناك شيء واضح وراجح وبين هذا اما بالأخذ به او اذا كان المسألة كل آآرأيناهم وجهنا مضى ولو وجدنا - 00:44:00
الدليل فالتوقف ايضا مذهب من المذاهب. شيخ اه ذكرت اه كلام ابن عبد البر وابن تيمية وبعض العلماء. هل اه كانت القضية لها نصيب في السلف زي مالك والا سكتوا عنها - 00:44:20
قول مالك في هذه الفترة وكذلك والحسن الاشعري مكلف المباهدة الرأي اللي ينسبون اليه والراجحون عليه انه لا ينسب الى الجماعة عندهم غير ناجين يعني. شيخ هذه مجرد احتمالات هادي احتمالات فشيخ القاعدة اذا ورد الاحتمال بطل الاستدلال ما الوجه الذي لها في هذه المناسبة؟ لا والاحتمال - 00:44:40
آآيعني دليل لما تكون هناك ادلة والادلة محتملة فيوضع الترجح حالا لاحتمالك هذا الدليل هو مثل الاحتمال في الدليل الآخر ولا هذا احتمال ضعيف. فالتجريح هو الاساس في الاصدح باحد الرأي - 00:45:10
عارضين دائمًا هذه القاعدة الشرعية ان ينظر في الادلة يعني ليس كل احتمال يرد هناك الخاصة الحقيقة ان يشغل باي احتمال لا يكون يعني قد ادرا في الدليل بالكلية قد يضعفه الى حد ما لكن لا يجعله في مستوى يعني من - 00:45:30
بحيث يكون هو مرفوض ولا مردود. الترجح هو الذي يرجع اليه. لكن القضية لما يكون هناك نص واضح في يعني احد من ماتوا في الفترة نص واضح بانه في النار او في الجنة - 00:45:50
هذا ينبغي التسليم به والتصديق فيه اما الحكم العام لتبقى الله الادلة ويتحمل اتجاهين هذا ويمكن يرجع فيه الى الترجح والتوقف في لانها قضية كبيرة قضيت هاي الفترة يوم ما ناجون او غير ناجون لحديث استدل بها الجماعة الذين قالوا انهم يفتنون وانهم في النار وانهم - 00:46:10
تنصب لهم نار وعلمون بالدخول فيها. امر يعني آآلما يكون معارض لمجموعة ايات من القرآن يبقى في اشكال في القضية الحكم كانت عدد كبير من ايات القرآن يصلح مدلول - 00:46:40
مش واضح او لا يخبي بمفهومها ولا اه يكون لها القوة حتى على من اه يريد ان يشاغب بان القرآن دائمًا يتكلم عن الحجة. لا ليكون الناس على الله حجة - 00:47:00
بعد الرسل الم يأتيكم رسلا منكم؟ الم يأتيكم نذير؟ هلا ان تجد المحاجة دائمًا في القرآن هي بالدليل وبالحججة وبكذا فده اهملنا هذا وقلنا هذا لا قيمة له وسواء المال ولم يأتي بالنذير. هم يعنون معناها في - 00:47:20
تعارض ما بقى حضرت الصراط. مم. اه الفترة الماضية لما كان اه حوالي سبعة احاديث على سيرات يتكلم فهمت ان من الاحاديث هذى كلها ظاهرها يدل على ان الصراط يضرب - 00:47:40
الموحدين والعصاة ولا علاقة لاهل الاوثان والمشركين هذا اللي فهمته انا في الاخطاء هذه الاحاديث وبالنسبة بقى اشكال المناقفين المرافقين في احاديث ذكرت ان يكون بالسجون. وليس ولا يمرون على مم. على الصراط. هم. المهم هذا مجرد - 00:48:10
الفترة الماضية قرأت في كتاب التخويف من النار ووجدت الحافظ لرجل اه يذبح هذا الامر قال ان الصراط يضرب للمؤمنين ولا علاقة للمشركين به. لأن اول الاحاديث ذكرت ان اهل الاوثان - 00:48:40
والعبد الذين امنوا عزير من اليهود والنصارى عبد المسيح تقصر عليهم الطريق ويدخلون النار قبل ان يذهب حتى الجسر. هم وبعد ذلك وقفت على عمر سليمان الاشقر في اليوم الآخر بالعقيدة بتاعه. هم. قدم هذا الامر وقال لم ارى من - 00:49:00

عليه الا حافظ ابن رجب. فيا ريت تراجع تقول تراجع ان شاء الله نعم الموتى من الاطفال سواء كان من المسلمين او من مم وصار
عندهم في الجنة حتى اطفال الكفار لأنهم وارد في حديث - 00:49:20

انهم مع ابيهم ابراهيم اطفال المؤمنين في الجنة. وورد ان اطفال الكفار ايضا ما اطفائي المؤمنين وان ورد بعض الاحاديث الاخرى
انهم مع ابائهم. لكن الراجح انهم ايضا سؤال يقول ماذا - 00:49:50

ما هو رد الامام ابن عبد البر في مثل قوله تعالى وشهادتهم على انفسهم لست بربكم قالوا بل شهدنا ان تقولوا يوم القيمة قل انا قلنا
عن هذا وافدين. اه هذا لو يعني هذا يكون هو - 00:50:10

حجۃ النار معناها ينبغي حتى الصبيان والمجانين كلهم يدخلون النار لا يقول به احد ها؟ نعم؟ لمسألة التكليف يعني اريد ان ايه نعم
لكن الموضوع هذا لما الاية اللي ربكم احدى الله عز وجل - 00:50:30

هذا الدين كما قلت الله تعالى انا عارضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملن واشرقن منها وعمل الانسان يعني
الله عز وجل اخذ العهد والميثاق على الناس ان يؤمنوا به ولكن مع ذلك من احل بهذا العهد واقيمت عليه الحجۃ - 00:51:00

دخل النار ومن نخل بعد العهد وعند اذن لم تقم عليه الحجۃ اما لانهم مجنون والا لانه صبي والا لانه لم يبعثه رسول فقد يخرج هذا
النصر كيف؟ ها؟ يكون بالعقل - 00:51:20

اما اللي يبلغ الشرع على كبار فهو معذور. نعم. حتى في في الدنيا ليست قضية الاخرة فقط. اي نعم تكليف كما هو معلوم والتکلیف
بالشارع ليس بالعقل هذا اللي عليه اهل العلم. اه حصل ما حصله الشرع قبيح ما قبحه الشرع - 00:51:40

المسألة التربوية للرسول صلى الله عليه وسلم هناك من يستنبط من الاية القرآنية ولسوف يعطيك ربكم قالوا كيف يرضي الله النبي
صلى الله عليه وسلم يرضي بما يرضي الله تبارك وتعالى. يعني - 00:52:00

لك الله عز وجل امره بشيء فهذا هو الذي يرضيه. الامر يعني هذا استبدال عقلی ما لناش ان يزيد على باسم الله الشريع ان يخالفوا.
فالنبي صلى الله عليه وسلم حرص حرصا شديدا على ان - 00:52:20

عامة ولا كلمة توسل اليه. كلمة قولها اشهد بك ما عند الله وتعتق بها النار ما استطاع ان يقولها فلم يسعط شيء الرسول صلى الله عليه
وسلم لم يقدر ان يفعل شيء والله عز وجل خاطبه وقال له انك لا تهدم من احببت - 00:52:40

ولكن الله الذي يشاء ما كان لو بمقتضى عرفنا نقول له خاطرة ما كانش مجموع في النبي صلى الله عليه وسلم يرضي بما يرضي الله
سبحانه وتعالى لا بما يتمناه هو. فما يرضي الله هو ذاك الذي يرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:00

ايضا قد يتمناها الناس بمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الاشياء هذه لا يحكم فيها العقل عن النبي صلى الله عليه وسلم
صحيحا وشيء بكتاب الله فعلى الرأس والعين. وماذا - 00:53:20

في دليل يا عبد الوهاب موضع اجتهاد واللي يريد ان يتوقف واللي عنده خدعة في التاريخ يرجح ولا حرج عليه ولا على من
اخذ بظاهر الدليل قال اه ان ابيك بالنار يشمل لا اثم عليه ولا حرج عليه - 00:53:50

لانه لا يتمنى هذا ولكن هذا هو الذي قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم.شيخ ما دام انت المسوأة خلافية خاطئة يعني. ما دامت
مسألة خلافيةليس حریا بطلبة العلم نحن في عصرنا يعني ان ينصرفوا عن القول بغفران - 00:54:10

او وجودهم في النار وابوي النبي صلى الله عليه وسلم. ما دامت المسألة خلافية فهي سهلة. لا يتعلق بها ايمان ولا عقيدة لماذا هو
وفي مسائل العقيدة بشرط صحة ايمان المسلم ان - 00:54:30

لما اذا ما كان العقيدة وليس الكلام من باب الباحث والنظر في الاadle ويكتب بذلك لا قيمة له. قال حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن
حرب قال حدثنا جرير عن عبد الملك بن - 00:54:50

خير عن موسى ابن طلحة عن ابي هريرة قال لما انزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين. دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا
فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بنى كعب ابن لؤي فعم وخص يعني دعا قريش - 00:55:10

عامة وخاصة فصل ينادي عليهم باسماء قبائلهم واسماء جهاتهم ثم حتى خص ونادي صفيع ونادي ونادي فاطمة بنت محمد صلى الله

عليه وسلم. فقال يا بني كعب ابن لؤى انقذوا انفسكم من - 00:55:30

من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار هؤلاء احبته واهل وقرباته ومع ذلك انه لا يستطيع ان يقدم له شيء ولا ان يفعل له شيء ولا اه يجوز لهم ان يتكلوا عليه ولا يعتمدو عليه انقذوا انفسكم من النار - 00:55:50

الله عز وجل هو الذي يتولاكم. العبيدة كان انظر يعني ليست مسألة هي عاطفة ولا قرابة ولا هذا تبرى واضح صحيح. تبرأ من فاطمة ما في يا بني عبدي يا بني عبد ابن شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد - 00:56:10

يا بني عبدي مناف انقذوا انفسكم من النار. يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار. يا بني عبد المطلب انقذوا من النار يا فاطمة انقذى نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها - 00:56:30

ببلالها. يجوز بلالها وبلالها. من من لا يبل وآآ بين لهم انه فيما يتعلق بالتوحيد والايمان بالله فمن امن نجا ومن اشرك لا يستطيع ان يقدم له شيء ولا ان يعني يستطيع ان يقول على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:50

على قربة مني ولا فتبرأ منهم تبرعا كاملا. ولكن ومع ذلك حتى لو انتم يعني لم تستجيبوا لي اقول لهم لم يرق ببني وبينكم الا الرحيم. وهذه الرحمة سابلها بلالها او بلالها - 00:57:20

كأن قطعة الرحمة يعني مهيبة نار كأنها حرارة شديدة. فالذي يطفئها هو موصلة الرحمة كأنك عندما تصل رحمك اه قبل هذه الحرارة وتطفئها وتطربيها وتلطيفها. هذا تشبيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:40

صلة الرحمة سابلها يعني بل الرحمة في الخبر بل الرحمة يعني يفسره قال وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا ابو عوانة عن عبدالملك بن عمير بهذا الاسناد الله عز وجل ولكن سيصلكم في الدنيا يعني. اي نعم. هذا كما ذكر القرآن وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك - 00:58:00

فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا مصاحبة في الدنيا والصلوة اه اسماء لما سألت النبي صلى الله عليه وسلم عنها امها وهي مشركة امي. رصدي امك. وصلة الرحمة والاحسان والمؤنة - 00:58:30

الرحم هي مطلوبة سواء كان مسلما او كافرا. ولكن في شيء لا يتعلق بامر الله ولا بالتفريط في دينه ولا في احكامه هذا شيء بعد ذلك شيء اخر. لكم رحمة سابلها هذا ببني وبينكم - 00:58:50

قال وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا ابو عوانة عن عبدالملك بن عمير بهذا الاسناد وحديث جرير اتم واشيع. قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا وكيع - 00:59:10

ويونس بن بکير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب - 00:59:30

يا بني عبداللطيف لا املك لكم من الله شيئا. يا فاطمة بنت محمد. يعني آآ فاطمة المنادي والمنادي ومعرفة يكون مبني على الضم اذا كان علم مفرد وهذا موصوف بالمضاف الى علم له حكم اخر حتى هو يعني فاطمة - 00:59:50

يعني يجوز فيها الضم والفتح وبنت دايما تكون مفتوحة يا فاطمة بنت محمد وهكذا كل يعني منادي موصوف بابن او بنت مظايرة عليه. يصح الضم والفتح في فاطمة يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت - 01:00:20

عبدالمطلب يا بني عبداللطيف لا املك لكم من الله شيئا. سلوني من ما لي ما شئتم. قال وحدثني حرمته ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابن المسيب وابو سلمة ابن - 01:00:50

عبدالرحمن ان ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين يا عشر قريش هذا حديث ابي هريرة حديث مرسل صحابي لأن ابا هريرة لم يشهد هذا الحال اصلا في عام خيبر - 01:01:10

وهذا في بداية الدعوة وهو من مراسل الصحابة وكذلك ابن عباس كان يعني صغيرا لم يولد لان رواه ايضا ابن عباس كل هذه مناصب الصحابة. حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين يا عشر قريش اشتروا انفسكم من الله لا اغنى عنكم من الله شيئا. يا بني عبداللطيف - 01:01:30

لا اغنى عنكم من الله شيئاً. يا عباس بن عبدالمطلب لا اغنى عنك من الله شيئاً. يا صفية عمة رسول الله لا اغنى عنك من الله شيئاً يا فاطمة بنت رسول الله سليني بما شئت لا اغنى عنك من الله شيئاً. فاطمة في هذا الوقت - 01:02:00

صغيرة جداً يعني غير مكلفة لأنها التنزيل والتقليل لأنها مكلفة كانه يريد ان يبالغ في التبرير ربما يقال له ذلك بعض القرابة انت تغنى عنهم فذكر حتى فاطمة عنها غير مكلفة بذلك الوقت اللي كانت صغيرة. قال - 01:02:20

وحدثنا عبدالله بن الزكون قال وحدثني عمرو الناقض قال حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة قال حدثنا عبد الله ابن ذكوان عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا - 01:02:40

قال حدثنا أبو كامل الجحدري قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا التيمي عن أبي عثمان عن قبيصة ابن المخالط وزهير ابن عمرو قال لما نزلت واندر عشيرتك الاقربين قال انطلق النبي صلى الله صلى الله - 01:03:00

عليه وسلم إلى ردهة من جبل فعلى اعلاها حجراً. إلى ردهة من جبل. أه يعني الجبل يبقى متراكم بعضه على بعض درجات هكذا. ثم عرضوا مرض ما وردنا بالمعدات رضاناً. وصعد على أعلى السطح - 01:03:20

المدرج صعد على أعلى حجرة فيه ونادي قومه. قال النبي صلى الله عليه وسلم إلى من جبل فعلى اعلاها حجراً. ثم نادى يا بني عبدي منافاه أني نذير إنما منافذاً. يستعمله العرب للندبة عندما يكون الأمر شديد. ملح - 01:03:50

نريد من يأتيك لا يفوته الأمر. قد لا يستجيب إذا ناديته بالندبة فلا تجعل له محلاً للعذر. فلا بد أن يلبي وان يأتي. انك كذلك تستغفث به تستنجد بي وتقول له وهذا أمر لا يمكن لك ان تتخلف عنه لابد ان تأتي يا بني عبدي من افاه أني نذير - 01:04:20

إنما مثلّي ومثلّكم كمثلّ رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشى أن يسبّقهم. قال علوه فانطلق أهله يعني مقتل النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الموقف اللي هو الان الله عز وجل امره به - 01:04:50

عاشرته لقابيل قال لمثلكم كمثلّ رجل هو يعني يحافظ على قومه من العدو ان يهجم عليهم. يعني رجل هو مهمته والمراقبة واللاحظة بحيث يحفظ ناسه واهله الا يهجم عليهم العدو. فكان هناك عدو يريد ان يهجم عليكم ويأخذكم - 01:05:10

وانا الربيع الربيع هو الحافظ الذي يرقب ويتططلع للجيش يعني ينظر يتّجسس يشوف هل هناك عدو يحذق بقومه فتجد متيقظ الوقت ومتأنّب وعاده يكون في مكان عالي في برج او في أعلى جبل او كذا اه يمضوا بالمناظير وينظر بما يقدر عليه بحيث يحافظ

- 01:05:40

وعلى قومي الا يمسهم سوء فقال لهم هذا مثلّي ومثلّكم انا اريد الملاحظة والمحافظة عليكم فاسمعوا الي انما مثلّي ومثلّكم كمثلّ رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله. فخشى ان يسبّقوه فجعل - 01:06:10

يا صباحاه فخشى يسبّق العدو قادم واتى الى قومه مسرعاً ويدهم ان يأخذوا العدة ويأخذ الحذر والعدو قادم لي من بلفهم. وسيناديهم اه يا صباح. فهذه اه نداء ايضاً اعتادته العرب عندما يكون الأمر جبل ويكون الأمر خطير ويكون الأمر عظيم. فإذا نادى المنافق يقوم او قال - 01:06:30

يا صباحاه صباحاه كل من هو في شغله يتتركه وينطلق ليسمع النداء وماذا لانها لا ينادي بهذا الصوت وبهذه الصيغة وبهذه الصورة الا في الامور العظيمة التي فيها خطر ويحث الناس انهم - 01:07:00

ان يتاهم امرليس هو امر معتاد لابد ان ينتبهوا اليه ويأخذ حجرهم منه. قال حدثنا محمد بن عبدالاعلى قال حدثنا ترى المعتمر عن ابيه قال حدثنا ابو عثمان عن زهير بن عمرو وقبيصة ابن مخالف عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:20

قالوا حدثنا ابو كريم محمد بن العلاء قال حدثنا انك تقف. نعم. لعلك تقف. ان شاء الله. جزاكم الله خيراً تمام هي عبارة عن روایات تلات احادیث قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن عمرو ابن مرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال - 01:07:40

لما نزلت هذه الاية واندر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اضافة واردة في مسلم ولم ترد في ان البخاري في روایة الحديث وراحتك منهم مخلصين فكأنها - 01:08:10

بعض الشيعة قالوا كأنها كانت آية من القرآن ونسخت ولكن لم تعد بغير مسلم. مم. ورهطك منهم المخلصين خرج الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف؟ قالوا محمد - [01:08:30](#)

فاجتمعوا إليه فقال يابني فلان يابني فلان يابني عبدي مناف يابني عبد المطلب فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم لو اخبرتكم ان خيلا تخرج بسفح هذا الجبل اكتنتم مصدقين؟ قالوا - [01:08:50](#)

صفا الجبل هو أسفله او عرضه. تقول يعني عرض الجبل او عرض الحائط يعني جهة الحائط. فجهة الجبل او في أسفل الجبل اه هنا هو السفر. ارأيتم لو اخبرتكم ان خيلا تخرج بسفحها - [01:09:10](#)

هذا الجبل اكتنتم مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. قال فقال ابو لهب تبا لك اما جمعتنا الا لهذا؟ ثم قام فنزلت هذه السورة تبت يدا ابي لهب - [01:09:30](#)

تبت يدا ابي لهب وقد تب كذا قرأ الاعمش الى اخر السورة. اعلق عليه هذا ان شاء الله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله اولا واخرا. جزاكم الله خيرا - [01:09:50](#)